



العنوان: إيتيدا تتوقع استثمارات تزيد عن ٢٥٠ مليون دولار في الشركات الناشئة
المصدر: ومضة

تعتبر مصر واحدة من أعلى دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في حجم الاستثمار بالشركات الناشئة، حيث تحتل المركز الثاني في عدد الصفقات الاستثمارية، والمركز الثالث من حيث قيمة تلك الصفقات خلال النصف الأول من عام ٢٠٢١ بين دول المنطقة بقيمة تزيد عن ١٢٣ مليون دولار، فضلاً عن إنها قامت مؤخراً بحصد ثاني أعلى قيمة استثمارية خلال شهر يوليو الماضي - بحسب تقرير ومضة - عند ٧٠,٧ مليون دولار عبر ١٩ صفقة، وهو ما يوضح النمو الهائل لقطاع ريادة الأعمال والاستثمار بالشركات الناشئة؛ بتلك الدولة التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ مليون نسمة، وعن ذلك يقول المهندس "عمرو محفوظ"، الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "إيتيدا"، مساعد وزير الاتصالات المصري للتنمية والتطوير: "لقطاع ريادة الأعمال والشركات الناشئة أهمية في دفع النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل غير تقليدية وتوفير حلول مبتكرة للتحديات المجتمعية، وكذلك جذب المستثمرين وصناديق رأس مال المخاطر، وهو بالتالي أحد الروافد الرئيسية لتوفير النقد الأجنبي في الاقتصاد المصري، ولذلك نتطلع في هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات هذا العام إلى تسجيل أكثر من ٢٧٠ شركة ناشئة جديدة في مصر كما نتوقع أن تجذب الشركات الناشئة تمويلات استثمارية تتخطى حاجز ال ٢٥٠ مليون دولار، وأضاف "محفوظ" أن الاستثمارات الأجنبية في الشركات المصرية الناشئة تمثل نسبة ٣٢% من إجمالي الاستثمارات وهي من بين الأعلى في المنطقة مما يعكس ثقة المستثمر الأجنبي وصناديق رأس المال المخاطر العالمية في مناخ ريادة الأعمال والشركات التكنولوجية الناشئة المصرية.

وأكد محفوظ في تصريحات خاصة لـ "ومضة" أن الهيئة تعمل في الوقت الحالي على صياغة استراتيجية خمسية شاملة بالتعاون مع إحدى الشركات العالمية وتضم أربعة محاور عمل هي تمكين وتسهيل بيئة أعمال ريادة الأعمال، وسد فجوة التمويل، والوصول للأسواق العالمية، تنمية وصقل المهارات التقنية المتخصصة.

مركز ريادة أعمال عالمي

أضاف: "نجهز في الوقت الحالي لإطلاق مركز إبداع وريادة أعمال على مستوى عالمي Mega Innovation hub وسيكون مقره بقصر السلطان حسين بالقاهرة وسيتم إدارته بالكامل من قبل مشغل عالمي، كما قمنا بتجهيز أول مركز إبداع متخصص في صناعة البرمجيات المدمجة للسيارات وتصميم الإلكترونيات وسيكون مقره بمدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة."، كما تقوم الهيئة بضخ استثمارات موجهة لرعاية الأفكار واحتضانها من خلال عدة برامج منها برنامج "مسرعات الأعمال" Tiec Entrepreneurship Accelerator الذي يقدمه مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال "تيك" بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "إيتيدا".

ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات

أما عن خطط تدريب ريادة الأعمال في الجامعات، فأوضح أن الهيئة من خلال مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال "تيك" تنفذ عدد من البرامج لطلبة الجامعات لتدريبهم على مهارات ريادة الأعمال، منها برنامج بناء قدرات الطلبة والخريجين في مجال الإبداع وريادة الأعمال InnovEgypt والذي بدأ فيه منذ ٢٠١٣ وصمم البرنامج اعتمادًا على دراسات عالمية لتضمين التعليم الريادي في مناهج الجامعات الدراسية قبيل وبعد التخرج، الأمر الذي يؤكد دعم الحكومة في توفير التعليم والتدريب على نطاق واسع في مجال الابتكار وريادة الأعمال، ويتم ذلك من خلال تأسيس مجتمعات طلابية من شباب الجامعات والخريجين في المحافظات المختلفة من المتحمسين لفكر وثقافة ريادة الأعمال التي تركز على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وعن تأثير مشروعات التحول الرقمي على الشركات الناشئة في مصر، فأكد أن هناك أثر إيجابي لها بالتوازي مع جائحة "كورونا"، حيث ساهما معًا في خلق زخم غير مسبوق في مصر والعالم أيضًا، مما تسبب في لفت الانتباه لكل القطاعات التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، وهو ما ساعد بدوره في ظهور العديد من الشركات الرقمية الناشئة وخلق لها حافز إضافي للإبداع والابتكار.

أما عن تأثير جائحة "كورونا" على المشاريع الناشئة المصرية، فأوضح أن تداعياتها وأثرها على الشركات الناشئة كانت متفاوتة، فهناك منهم من كانت آثارها ايجابية عليهم وحدث لها نموًا مثل شركات التجارة الإلكترونية، والتكنولوجيا المالية، والتي ازدهرت بصورة كبيرة خلال فترة الجائحة، فلم يحدث إقبال على التعامل عليها بتلك الصورة قبل الجائحة، كذلك لم تنسى الهيئة الشركات التي تأثرت سلبيًا بانتشار الجائحة، وقامت بتخصيص دعم مخصص للشركات الناشئة كجزء من برنامج "المساندة الصادرات" لمساعدة تلك الشركات على تخطي تلك الأزمة، حيث تم صرف حوالي ٧٠ مليون جنيه مصري لحوالي ١٣١ شركة مستفيدة من البرنامج.